

لسان العرب

(قدس) التَّقْدِيسُ تنزيه اللّٰه D وفي التهذيب القُدُّسُ تنزيه اللّٰه تعالى وهو المتَّقَدِّسُ القُدُّوسُ المُقَدِّسُ ويقال القُدُّوسُ فَعُّوْلٌ من القُدُّوسِ وهو الطهارة وكان سيبويه يقول سَبَّحُوحٌ وَقَدُّوحٌ وس بفتح أَ- وائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في شَبَّحُوحٌ وَقُدُّوسٌ وس الضم قال وَإِنْ فَتَحْتَهُ جاز قال ولا أَ-دري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُّوْلٍ فهو مفتوح الأَوَّل مثل سَفَّوْدٌ وَكَلَّوْبٌ وَسَمَّوْرٌ وَتَنَدُّوْرٌ إِلا السَّبَّحُوحُ والقُدُّوسُ فَإِنْ الضم فيهما الأَكْثَرُ وقد يفتحان وكذلك الذُّرُّوْحُ بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يحن في صفات اللّٰه تعالى غير القُدُّوسِ وهو الطاهر المُنَزَّه عن العيوب والذِّقَائِصِ وفُعُّوْلٌ بالضم من أَ-بنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث أَنه أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ من قُدُّوسٍ ولم يُعْطِهِ حَقٌّ مُسْلِمٍ هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أَنه قَرَيْسٌ قَيْلٌ قَرَيْسٌ وَقَرَيْسٌ جَبَلَانٌ قُرْبَ المَدِينَةِ والمَشْهُورُ المَرْوِيُّ في الحديث الأَوَّلُ وَأَما قَدَّسَ بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شُرَّحَيْبِيلِ بن حَسَنَةَ والقُدُّوسِ والقُدُّوسِ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قَيْلٌ لِلجَنَّةِ حَضْرَةَ القُدُّوسِ والتَّقْدِيسُ التَّطَهِيرُ والتَّيْبِيرُ والتَّيْبِيرُكَ وَتَقَدَّدَّسَ أَي تَطَهَّرَ وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ الزَّجَاجَ معنى نُقَدِّسُ لَكَ أَي نَطَهَّرُ لَكَ أَنفُسَنَا لَكَ وكذلك نفعل بمن أَطَاعَكَ نُقَدِّسُ لَهُ أَي نَطَهَّرُ لَهُ ومن هذا قيل لِلسَّطَلِ القَدَّسِ لِأَنه يُتَقَدَّدَسُ منه أَي يُتَطَهَّرُ هَرِ والقَدَّسِ بِالتَّحْرِيكِ السَّطَلِ بِلُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ لِأَنه يَتَطَهَّرُ فِيهِ قال ومن هذا بيت المَقَدِّسِ أَي البَيْتِ المُطَهَّرِ أَي المَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ابْنِ الكَلْبِيِّ القُدُّوسِ الطاهر وقوله تعالى الملك القُدُّوسِ الطاهر في صفة اللّٰه D وقيل قَدَّسُوسٌ بفتح القاف قال وجاءَ في التفسير أَنه المَبَارِكُ والقُدُّوسُ هو اللّٰه D والقُدُّوسُ البركة والأَرْضُ المُقَدَّسَةُ الشَّامُ منه وَبَيْتُ المَقَدِّسِ مِنْ ذَلِكَ أَيضاً فَإِمْمًا أَن يكون على حذف الزائد وإمْمًا أَن يكون اسماً ليس على الفِعلِ كما ذهب إليه سيبويه في المَذْكَبِ وهو يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ والنسبة إِلَيْهِ مَقَدِّسِيٌّ مثال مَجَلْسِيٌّ ومُقَدَّدَسِيٌّ قال امرؤ القيس فَأَدْرَكَنَّه يَأْخُذْنَ بالسَّاقِ والنَّسَا كما شَبَّحُوقَ الوَلْدَانُ ثَوْبَ المُقَدَّدَسِيِّ والهَاءُ فِي أَدْرَكَنَّه ضَمِيرُ الثَّوْبِ الوَحْشِيِّ والنون في أَدْرَكَنَّه ضَمِيرُ الكَلْبِ أَي أَدْرَكَتِ الكَلْبُ الثَّوْبَ فَأَخَذَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبَّحُوقَ جِلْدَهُ كما شَبَّحُوقَ وَوَلْدَانِ النَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ المُقَدَّدَسِيِّ وهو الَّذِي

جاء من بيت المقدس فقط فعوا ثيابه تبرُّكاً بها والشَّيْبِرَاقَةَ تقطيعُ الثوب وغيره
 وقيل يعني بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مُقَدِّسٌ وأراد في هذا البيت
 بالمُقَدِّسِ الرَّاهِبِ وصبيانُ النصارى يتبرُّكون به وبِمَسْجِدِ مَسْحِيهِ الذي هو
 لابِسُهُ وأخذ خِيُوطِهِ منه حتى يَتَمَزَّزَ قَـ عنه ثوبه والمُقَدِّسِ الحَيَّرُ وحكى ابن
 الأعرابي لا قدَّسه اللّاهُ أَيْ لا بارك عليه قال والمُقَدِّسِ المُبارِكِ والأرض
 المُقَدِّسَةَ المطهَّرة وقال الفرّاء الأرض المقدَّسة الطاهرة وهي دِمَشْقُ وفِلَسْطِينَ
 وبعض الأُرْدُنِّ ويقال أرض مقدَّسة أَيْ مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي
 وقول العجاج قد عَلِمَ القُدُّوسَ مَوْلى القُدُّوسِ أَنْـ أبا العَبَّاسِ أَوْلى نَفْسِ
 بِمَعْدِنِ المُلُوكِ القَدِيمِ الكِرْسِ أَراد أَنه أحمقٌ نفسٍ بالخِلافَةِ ورُوحُ القُدُّوسِ
 جبريل عليه السلام وفي الحديث إِنْ رُوحَ القُدُّوسِ نَفَثَ في رُوعِي يعني جبريل عليه السلام
 لأنَّه خُلِقَ من طهارة وقال اللّاهُ D في صفة عيسى على نبينا E وأَيْدِيَّ دُناهُ بِرُوحِ
 القُدُّوسِ هو جبريل معناه رُوحُ الطهارة أَيْ خُلِقَ من طهارة وقول الشاعر لا نَومَ حتى
 تَهَبِطِي أَرْضَ العُدُّوسِ وتَشْرَبِي من خَيْرِ ماءٍ بِقُدُّوسِ أَراد الأَرْضَ المقدَّسة وفي
 الحديث لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يُؤْخَذُ لضعفها من قَوِيَّيْهَا أَيْ لا طَهَّرَتْ والقادِسُ
 والقَدِّسُ اس حِصاةٌ توضع في الماء قَدِّراً لِرِيِّ الإِبِلِ وهي نحو المُقَلَّةِ للإِنسان وقيل
 هي حِصاةٌ يُقَسِّمُ بها الماء في المفاوز اسم كالحَيِّبِ ان غيره القُدِّسُ الحجر الذي
 يُنْضَمُّ على مَصَبِّ الماء في الحَوْضِ وغيره والقَدِّسُ اس الحجر يُنْضَمُّ في وَسَطِ الحَوْضِ
 إِذا غَمَرَهُ الماء رَوِيَتْ الإِبِلُ وَأَنشد أبو عمرو لا رِيَّ حتى يَتَوَارَى قَدِّسُ ذاك
 الحُجَيْرُ بِالإِزَاءِ الخنَّاسُ وقال نَدَّفَتْ به ولقد أرى قَدِّسَهُ ما إِنْ يُوَارَى
 ثم جاء الهَيْثَمُ نَدَّفَ إِذا ارْتَوَى والقُدِّسُ بالضم شيء يعمل كالجُمان من فَضَّةٍ
 قال يصف الدُّمُوعَ تَجَدُّرَ دَمْعِ العَيْنِ منها فَخَلَّتْهُ كَنَظْمِ قُدِّسِ سِلْكَهُ
 مُتَقَطِّعٌ شِبْهَهُ تَجَدُّرَ دَمْعِهِ بنظم القُدِّسِ إِذا انقطع سِلْكَهُ والقَدِّيسُ الدُّرُّ
 يمانية والقادِسُ السفينة وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صِنْفٌ من المراكب معروف وقيل
 لَوْحٌ من أَلواحها قال الهذلي وتَهْفُو بِهَا مَيْلَعٌ كما أَقْحَمَ القادِسَ
 الأَرْدَمُونَ وفي المحكم كما حَرَّكَ القادِسَ الأَرْدَمُونَ يعني المَلَّاحِينَ وتَهْفُو
 تَمِيلُ يعني الناقَةَ والمَيْلَعُ الذي يتحرك هكذا وهكذا والأَرْدَمُ المَلَّاحُ الحاذِقُ
 والقَوادِسُ السُّفُنُ الكِبَارُ والقادِسُ البَيْتُ الحرامُ وقادِسُ بلدة بخُرَاسانِ أَعْجَمِي
 والقادِسِيَّةُ من بلاد العرب قيل إِنما سُمِّيتَ بِذلِكَ لِأَنَّها نَزَلَتْ بِها قومٌ من أَهلِ قادِسٍ من
 أَهلِ خُرَاسانِ ويقال إِنْ القادِسِيَّةُ دَعَا لها إِبراهيمُ على نبينا E بالقُدُّوسِ وَأَنَّ
 تكون مَحَلَّةَ الحَاجِّ وقيل القادِسِيَّةُ قريةٌ بين الكوفةِ وعُدَّيبِ وقُدُّوسُ بالتسكين جبل

وقيل جبل عظيم في زَجْدٍ قال أبو ذؤيب فَإِنَّكَ حَقٌّ أَيَّسَ زَطْرَةَ عَاشِقٍ زَطْرَتَ
وَقُدْسٌ دُونَهَا وَوَقِيرٌ وَقُدْسٌ أَوَارَةَ جَدَلٌ أَيَّضًا غَيْرَهُ قُدْسٌ وَآرَةُ جِدْلَانِ فِي بِلَادِ
مُزَيْنَةَ مَعْرُوفَانَ بِحِذَاءِ سُقَيْيَا مَزِينَةَ